

سوريا من «ملكة السماء» إلى «نجمة الشمال»..

رحلة امرأة صنعت التاريخ وواجهت الحاضر

منذ فجر الحضارات التي بزغت من تراب بلاد الشام، كانت المرأة السورية جزءاً لا يتجزأ من مشهد النهضة الإنسانية، تزرع الحقول، تصوغ القصيدة، وتتسج في صمتها ملحمة الأرض والحياة. بزغت المرأة السورية كزهرة بريّة، تفتحت أوراقها عبر العصور، لتفوح عطرأ من الإبداع والصمود

رويدا عبود

فمنذ الألف الثالث قبل الميلاد، تركت المرأة السورية بصمتها في مختلف العالَمَات، في أوغاريت، كانت المرأة تتمتع بحقوق اقتصادية واجتماعية وقانونية متقدمة، وكانت شريكة في التجارة وإدارة الأُملاك، وفي مملكة ماري لعبت النساء دوراً هاماً في الحياة السياسية والدينية.

وفي العصور اللاحقة، برزت نساء سوريا قيادات، مثل زنبوبيا، التي قادت مملكة تدمر إلى أوج عهـها، وُخِدت الإمبراطورية الرومانية، كما لعبت النساء دوراً هاماً في نشر المسيحية في سوريا، وبرزت قديسات مثل القديسة تقلا، فهي رائدة النهضة النسائية، هي الأم والأخت والزوجة والأبنة، هي الوطن الذي يسكننا، هي سوريا، قصة أمة كتبت فصولها بأنامل نساءها.

لم تكن المرأة السورية يوماً هامشاً في التاريخ، بل كانت شريكاً فعلاً في بناء الحضارات وتشكيل الهوية، ورغم كل ما مزّ على سوريا من مآين وزلازل سياسية واجتماعية، ظل وجه المرأة فيها مرآة للكبرياء، وللقوة الصامته التي لا تُهزم.

المرأة السورية.. جذور ضاربة في عمق التاريخ

المرأة السورية في العهد الإسلامي

مع انتشار الإسلام، لعبت المرأة السورية أدواراً بارزة خاصة في ميادين العلم والدين، مثل رُفيدة الأسلمية التي عرُفت أول مرضعة في الإسلام، وأم الدرداء الشامية، التي كانت من كبار فقهاء وعلماء زمانها، تتناقش مع الرجال في حلقات العلم، وتُعلم الخلفاء.

رغم القيود الاجتماعية، كانت النساء يتركن أثرًا في الحقول الفكرية والدينية، ويساهمن في بناء حضارة روحية وثقافية متبينة.

برزت النساء في مجالات عدة في البرلمان، عضوات ووزيرات، في الفنون، في الطب بصمتهن، لكن، لا يمكن إنكار استمرار العقلية الذكورية، التي كبّلت الكثير من النساء بقيود العادات، والتهميش القانوني، إلا أنّ التحديت بقيت قائمة، خاصة في المناطق الريفية والحفاظة.

في هذا العصر الطويل، تراوحت أدوار النساء بين الظل والسطوع، فكانت حافظات للتقاليد، ومعلمات في الزوايا الدينية، وريات أسر صامدات، ومع بروز



الحركات الإصلاحية، بدأت بعض النساء بالتعليم والعمل الاجتماعي، ما مهّد لمرحلة جديدة.

المرأة الريفية والمدنية.. حكايتان في جسد واحد

في الريف: في القرى والجبال، كانت المرأة تُشارك الرجل الحقل والرعي، والبناء، لكن السلطة السياسية والعشائرية بقيت ذكورية بامتياز، ومع ذلك، لم تحلّ الذاكرة من نساء قمن بدمور، «الشيخة» أو وسيطة النزاعات، أو صاحبة الأرض، بعضهم خُذبن سلطة الأخ والشيخ والقبيلة، لا بالشعارات بل بـ«قوة الوجود» تلك التي لا تخنح اعترافا كي تثبت نفسها.

في المدن: في المدن الكبرى، لعبت الطبقة دورا كبيرا في خديد مصير المرأة، نساء البرجوازية الخلية والدمشقية تعلمن في المدارس الأجنبية منذ أواخر القرن ١٩، وبدأن بكتابة المقالات، وإنشاء الجمعيات، في الخمسينات، ظهرت أولى القاضيات والطبيبات، مثل سنية الأتاسي ولينا ناصيف، ولكن التناقض بقي حاضرا.

الحرية كانت مشروطة، والتحرر دائماً مهددبرة اجتماعية أو سياسية.

التحديات الكبرى.. جسد المرأة ساحة حرب

المرأة السورية لم تواجه فقط التمييز بل وُضِع جسدها في قلب الصراعات، جسدها أصبح رمز «الشرف». ما جعلها تُراقب من الطفولة حتى الموت، وحريتها مشروطة بـ «الموافقة المجتمعية»، والتمرّد يُقابل بالإقصاء أو العنف أو «الفضيحة».

حتى القوانين بقيت ذكورية:قانون الأحوال الشخصية، والعقوبات المتعلقة بالقتل بدافع الشرف، وقوانين الميراث والنزاح، كلها أدوات للسيطرة.

المرأة السورية أثناء الأزمة السورية «منذ ٢٠١١ حتى اليوم»

اندلعت الحرب، واندلعت معها قصص النساء، نساء حملن الخبز والحياة فوق أكتافهن، هربن، صمدن، ضمنن الجراح، وقاومن، بعضهن أصبحن لاجئات بحملن العالم في حقيبة، وأخريات بقين وسط الدمار يعلمن الأطفال، ويعدن زراعة ما اقتلعته الحرب، وبعضهن اعتنقن السلاح

رفيق درب واتخذن الحماية نهجاً للحياة مثل نساء شمال وشرق سوريا اللواتي نظمن أنفسهن ضمن وحدات حماية المرأة. ظهرت منظمات نسائية مستقلة، وسعت كثير من النساء إلى توثيق الانتهاكات، والمطالبة بالعدالة، منهن حملن راية حقوق الإبنسان.

سبقتى المرأة السورية، كما كانت دائماً، نبض الحياة في هذا الوطن، ستغفل ملكة السماء، التي تنير الدروب و«نجمة الشمال» التي تهدينا إلى بر الأمان. إن قصة المرأة السورية، لا سيما في شمالها الشرقي، ليست مجرد سرد نضالي، بل هي مرآة لروح نرفض الهرطقة، ونعيد اختراع الحياة، كلما حاول الموت أن ينتصر، من دمشق إلى قامشلو، من حلب إلى الرقة، تظل المرأة السورية عنواً للمصايبة الجيولة

بالحب، للحنين المغزول بالأمل، وللحياة التي تنبت في أكثر الأماكن وجعاً، هي ليست ضحية، بل قائدة من نور.

من الحرية، فبالإضافة إلى التحديت العامة التي تواجهها المرأة السورية، تعاني نساء إقليم شمال شرق سوريا آثار الحرب والنزوح والفقر.

إلا أن المرأة في إقليم شمال شرق سوريا أثبتت قدرتها على الصمود والتحدي، فهي ظل الإدارة الذاتية الديمقراطية، لعبت المرأة دوراً قيادياً في بناء المجتمع وحماية المنطقة، وشكلت وحدات حماية المرأة (YPJ) نموذجاً فريداً للمرأة المقاتلة التي تدافع عن أرضها وشعبها.

كما تعمل النساء في إقليم شمال شرق سوريا على تعزيز المساواة بين الجنسين ومكافحة العنف ضد المرأة، وقد تم إنشاء مؤسسات ومنظمات نسائية تعمل على توفير الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للنساء المتضررات من الحرب.

النساء تواجه المرأة السورية تحديات غير مسبوقة، لكنها لم تفقد الأمل في مستقبل أفضل

طبيعة الشعر، كما يمكن أن توجد المضاعفات واردة الحدوث، ومن الممكن أن يُستخدم هرمون النمو GH لعلاج قصر القامة عند بعض المرضى.

التي تؤدي متلازمة نونان لحدوث العديد من الأعراض والمشاكل الصحية في الجسم، من أعضاء الجسم، وذلك بناءً

على الأعضاء أو التركيب المتأثرة بهذه المتلازمة، وهذه الأعراض يمكن أن تُشاهد في الوجه والرقبة، حيث يملك المصابون بهذه المتلازمة أنسًا أكبر من الطبيعي. مع شقوق عميقة في

متعدّ متلازمة نونان من الأمراض الوراثية التي تمنع التطور الطبيعي للعديد من أعضاء الجسم، فالشخص المصاب

بهذه المتلازمة يعاني من العديد من المشاكل في مختلف أنحاء الجسم، كتفاصيل الوجه غير الطبيعية وقصر القامة والتشوهات القلبية والمشاكل الجسدية الأخرى. بالإضافة إلى تأخر النمو والتطور، وُخِدت هذه المتلازمة نتيجة للطفرة الوراثية التي تنتقل إلى الطفل من أحد الأبوين، كما أنّها يمكن أن تُخِدت بشكلٍ عفوي، أي بدون وجود تاريخ عائلي لحدوث هذه المتلازمة، ويعتمد علاج متلازمة نونان على السيطرة على الأعراض المختلفة



المضاعفات واردة الحدوث، ومن الممكن أن يُستخدم هرمون النمو GH لعلاج قصر القامة عند بعض المرضى.

أعراض متلازمة نونان

تؤدي متلازمة نونان لحدوث العديد من الأعراض والمشاكل الصحية في الجسم، من أعضاء الجسم، وذلك بناءً على الأعضاء أو التركيب المتأثرة بهذه المتلازمة، وهذه الأعراض يمكن أن تُشاهد في الوجه والرقبة، حيث يملك المصابون بهذه المتلازمة أنسًا أكبر من الطبيعي. مع شقوق عميقة في

متنصف الشفة العليا. بالإضافة إلى فتّ سفلي صغير وخلل في ترتيب أو تناسق الأسنان، كما تتوجّه الأذنان نحو الخلف، وتكون العينان بلون أزرق أو أزرق مخضرّ، وتبتعدان عن بعضهما البعض، مع حَوّل أنسي أو وحشي أي انحراف العينين نحو الداخل أو الخارج، أو يمكن أن تمتلك العينان أغماتًا سمبكية بشكل غير طبيعي أو متدلّية، ويعاني القلب في هذه المتلازمة أيضًا من تضيق الشريان الرئوي ووجود فتحة بين الأذنين، وكذلك زيادة في حجم العضلة القلبية، كما يُنْشاهد انتباج في الأصابع وتغيّر في لون الأطفال وشكلها. بالإضافة إلى تغيّر في

منوعات

متلازمة نونان.. أعراضها وأسبابها وطرق العلاج



أسباب متلازمة نونان

خُِدت متلازمة نونان نتيجة لحدوث تشوه أو طفرة في أحد الجينات، فاللوثة المسؤولة عن هذه المتلازمة والتي يحدث فيها الخلل يمكن أن تتواجد عند الريض بعدة طرق، فقد يتم توريثها من أحد الأبوين، فحوالي ٥٠% من المصابين بهذا المرض يملكون آبا مصابًا أو أمًا مصابةً، ولكن يجب التنويه إلى أنّ الوالد الحامل للورثة الطافرة قد يعاني من التظاهرات المرضية لهذه المتلازمة، وقد لا يعاني منها كما أنّ هذه الورثة الطافرة يمكن أن خُِدت بشكل عشوائي عند الطفل بدون وجود سوابق وراثية عند الأهل، ولكن العامل الأخطر لإصابة

الطفل بهذه المتلازمة يتمثل بكون أحد الأبوين مصابًا بها، ومن الجدير بالذكر أنّ نسبة نقل الورثة الطافرة من الوالد المصاب إلى الطفل تُقدّر بـ ٥٠%

تشخيص متلازمة نونان

قبل ولادة الطفل، يمكن للطبيب أن يتحرّى وجود إصابة الجنين بهذه المتلازمة عن طريق التصوير بالأصواج فوق الصوتية، حيث يمكن لهذا الجهاز العمود الفقري، الصدر المقعر، تأخر البلوغ، مع وجود العديد من المشاكل كالعقم والخصبية العلقّة، صعوبات التعلم، المشاكل البصرية وفقدان السمع، المشاكل النرفزية، أمّا فيما يخصّ المضاعفات التي يمكن أن تنتج عن هذه المتلازمة، فإنّها تتضمّن الزئيف غير الطبيعي أو تشكّل الكدمات، وحدوث السرطانات كإبيضاض الدم أو غيره، بالإضافة إلى المشاكل النفسية

زيادة السائل الأمنيوسي حول الجنين ضمن الكيس الحّي، وجود عقدة أو كيسات في رقبه الجنين، وجود عدّة مشاكل في تركيب العضلة القلبية



عندالجنينأومشاكلبنويةفيمناطق أخرى، كما يمكن للطبيب الشك في متلازمة نونان عندما تُطلب التحاليل المسححة لإظهار الإصابة بالاضطرابات الولادية، وذلك عندما تكون النتائج غير طبيعية، وفي معظم الأحيان، يمكن للطبيب معرفة الإصابة بهذه المتلازمة بعد الولادة مباشرة أو بعد فترة قصيرة عند فحص الوليد، ولكن في بعض الأحيان، يمكن أن تكون الإصابة صعبة الكشف والتشخيص.

علاج متلازمة نونان

بما أنّ متلازمة نونان تنتج عن اضطراب وراثي، فإنّه لا يوجد علاج شافي منها.

وتهدف العلاجات المتّبعة إلى السيطرة على الأعراض المرافقة لهذه المتلازمة، والمضاعفات واردة الحدوث فيها، ولذلك، فإنّ العلاجات يمكن أن تتفاوت بين مريض وآخر، وتتضمّن العلاجات بشكل عام ما يأتي:

– التصحيح الجراحي وإعطاء الأدوية من أجل السيطرة على التشوّهات والمشاكل القلبية، وذلك بالإضافة إلى الحاجة لزيارات المتكرّرة للمراجعة الصحية.

– مراقبة الوزن والطول بشكل روتيني خلال فترة الطفولة والبلوغ، وذلك يمكن أن تُطلب التحاليل الدموية، وقد يُعطى هرمون النمو كخيار علاجي.

لخسارة الوزن.. خمس عادات غذائية صابحية عليك اتباعها



مثل الخضراوات والفواكه والحبوب الكاملة، إلى وجبة الإفطار خطوة تُشعرك بالشبع لفترة أطول، وتُقلل من احتمالية تناول وجبات خفيفة غير اعتيادية.
– أضف الألياف: تعتبر إضافة الأطعمة الغنية بالألياف،

مثل المكسرات والبذور والفواكه المجففة المنقوعة أفضل المكونات لبدء صباحك، فهي تُساعدك على الانتقال بسلاسة من النوم إلى اليقظة، أما الخضارات الرطبة وسهلة الهضم فهي الأفضل، وهي معروفة أيضاً بقدرتها

عندما يتعلق الأمر بفقدان الوزن، فإن طريقة بدء صباحك تُحدّد فرقاً كبيراً، يتعلق الأمر باتخاذ خيارات صحية، تُثبّق مثلثاً، وخفيفاً، وتشعرك بالنشاط.

إليك بعض العادات التي يُمكن ممارستها في الصباح لتعزيز صحة



لا تغيير في مواقع الصدارة بدوري الدرجة الأولى

في شمال وشرق سوريا

روناهي/ قامشلو . لم تغير نتائج الجولة السادسة ذهاباً من دوري الدرجة الأولى للرجال لكرة القدم في شمال وشرق سوريا على مواقع الصدارة في الدوري.

وأقيمت خمس مباريات ضمن منافسات الجولة السادسة ذهاباً من دوري أندية الرجال في شمال وشرق سوريا، ولكن لم خُدت أي تغييرات في النتائج التي سُجلت على المراكز الأولى للأندية في الدوري.

وحافظ نادي الشمال على تربيته على عرش الصدارة للدوري بتغلبه على نادي الترية بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي أقيمت على أرضية الملعب البلدي في الرقة، بينما هُزم نادي برخدان بخسارة كبيرة من ضيف نادي الصحة وبأربعة أهداف مقابل هدف واحد في الرقة، بينما استمر نادي الأسايش بحفاظته على المركز

الثاني بعد فوزه على نادي الجزيرة أبو حردوب بهدفين دون رد في المباراة التي أقيمت على أرضية ملعب شهداء ١٢ آذار بقامشلو.

ويعد هذه النتائج بات ترتيب الدوري على الشكل التالي:

١- الشمال ١٨ نقاط +١٩،
٢- الأسايش ١٣ نقاط +١٥٠،
٣- سردم ١٢ نقاط +١٨٠،
٤- كوبياني ٧ نقاط +٣٠،
٥- الترية ٧ نقاط +٤٠،
٦- الصحة ٦ نقاط +٢٠،
٧- برخدان ٦ نقاط +١٠.

وأيضا

الثاني بعد فوزه على نادي الجزيرة أبو حردوب بهدفين دون رد في المباراة التي أقيمت على أرضية ملعب شهداء ١٢ آذار بقامشلو.

ويعد هذه النتائج بات ترتيب الدوري على الشكل التالي:



٨- عمال الفرات ٥ نقاط +١٠،
٩- سري كانيه ٤ نقاط +٤٠،
١٠- الجزيرة أبو حردوب ١ نقطة +١٨٠،
١١- العربي ١ نقطة +١٩٠.

الخسارة أمام فرنسا تكبّد إنكلترا أرقامًا سلبية في يورو السيدات

وقالت ليا ويليامسون، قائدة منتخب إنكلترا، لقناة «أي تي في» البريطانية: «الأمر الإيجابي هو أنني لم أرانا بهذا الشكل منذ فترة، نلتزم بمعايير أعلى في المواجهات الفردية، وقد خُسرَ على هذا النحو طوال المباراة، وهذا أمر جيد».

كما أنهت الهزيمة السجل المثالي لدريه إنكلترا سارينا ويجمان في البطولة، بعد فوزها في ١٢ مباراة من أصل ١٢ مباراة في نسختين من

البطولة القارية، حيث قادت هولندا أولاً إلى اللقب ثم إنكلترا.

وقالت وسارينا ويجمان: «نشعر

الحياة بين الماضي الجميل والحاضر بعين مسنّ

روناهي/ تل حميس - سابقاً. كنا نعيش حياة بسيطة، تنتقل في بيوت الشعر، نلتقي بجيران جدد، تربطنا بهم أواصر المحبة والصدقة، حيث كان الجار أكثر من أخ، وعندما يحين وقت الفراق، كانت الدموع تسبق الكلمات، تعبيراً عن حزن لا يمكن وصفه، أما اليوم، فقد صنعت الجدران، فواصل بيننا وبين جيراننا، فلم تعد تلك المحبة التي كنا نعيشها موجودة، وأصبحت العلاقات سطحية، بلا دء ولا روح، كما وصفها المسنّ "يوسف الباشا".

أصبح التواصل يعتمد على التكنولوجيا، وهذا قلل التفاعل الحقيقي بين الناس،

وتابع: «وفي السابق كانت هناك مشاركة في الحياة اليومية، حيث كان الجيران يتشاركون كل شيء، من الطعام إلى الأفراح والأحزان، أما في الحاضر، أصبحت المشاركة محدودة أو معدومة، وأصبح كل شخص يعيش في عائله الخاص».

مضيفاً: «ناهيك عن الشعور بالانتماء في الماضي، حيث كان الناس يشعرون بأنهم جزء من عائلة كبيرة، يجمعهم الحب والتآخي، أما في الحاضر فقد أصبح الشعور بالفردية هو السائد: ما جعل العلاقات أكثر جفافاً»، وعن أثر التكنولوجيا والجدران، أشار إلى أن «الباشا:» سابقاً، لم تكن هناك جدران تفصل بين الناس، وكانت الحياة مفتوحة ومشتركة، أما في الحاضر فقد أصبحت التكنولوجيا والجدران المادية عوامل تباعد بين الناس».

وفي الختام أكد المسنّ "يوسف الباشا"، بأنّ "الماضي ليس ذكريات، بل درساً يجب أن نتعلم منه، ونذكر قيمة العلاقات الإنسانية، وأن نحاول استعادة جزء من تلك الروابط الجميلة التي جعلت حياتنا أكثر دءاً».



اليومية سبب آخر لتراجع العلاقات الاجتماعية: «في هذا الزمن، أصبح الجميع منشغلاً بحياته الخاصة، العمل والدراسة والمشاكل اليومية أخذت كل وقتنا، حتى عندما نحاول التواصل مع الآخرين، نجد أن العلاقات أصبحت سطحية، خالياً من الدء الذي كان يميزها في الماضي».

المقارنة بين الحاضر والماضي
«الحاضر والماضي»

وقارن «الباشا» بين الحاضر والماضي، مؤكداً أن التواصل الاجتماعي في السابق، كان يتم وجهاً لوجه، ما أتاح فرصة لبناء علاقات عميقة وصادقة، أما في وقتنا الحاضر،



نشارك جيراننا في كل شيء، من الطعام إلى الأفراح والأحزان. في ذلك الزمن، كان الجار أقرب من الأخ، كنا نفرح لفرحهم، ونحزن لحزنهم، حتى عندما يحين وقت الفراق، كانت الدموع تتحدث بدلاً منا، لأنها ترفض هذا الرحيل».

ولك تتوفر في ذلك الزمن، وسائل تقنية توفر في ذلك الزمن، وسائل مباشرةً وصادقةً! «عندما كنا نزرور جيراننا، كنا نشعر وكأننا نزرور أهلنا، فلم تكن هناك رسميات أو حواجز بل كانت القلوب مفتوحة نعيش ببيوت الشعر، ننتقل من مكان إلى آخر، حيث كانت الأرض الواسعة مأوانا المشترك، نلتقي بأناس جدد يصبحون جيراناً لنا، ولم تكن علاقة الجيرة مجرد وجود بالقرب منا، بل كانت علاقة حب وصادقة وأخوة»، كانت المناسبات الاجتماعية، سواء الأفراح أو الأتراح، فرصة للتقارب والتلاحم، حيث تذكر الباشا تلك الأيام قائلاً: «كنا

الحاضر . زمن الجدران والفواصل
وعندما انتقل الحديث إلى الحاضر، تغيرت نبرة صوت «الباشا:» حيث بدأ عليه الحزن وهويصف التغيرات

صبتّ الشابة «أماني نضال علي» جهودها كلها على خبرتها للتواضع في مشوار بداية الحياة، فعده سنوات من التعلم في المدرسة كانت كافية لها أن تبدأ أول نضال لها في مجال حماية البيئة،

صبتّ الشابة «أماني نضال علي» جهودها كلها على خبرتها للتواضع في مشوار بداية الحياة، فعده سنوات من التعلم في المدرسة كانت كافية لها أن تبدأ أول نضال لها في مجال حماية البيئة،

بداية مسيرتها العملية
وفي الصد، قالت أماني، التي تدرس في المرحلة الثانوية، لوكالة هاوار للأنباء إنها بدأت هذا العمل منذ أن كانت في الثامنة من عمرها، متأثرة بالدرس التي تلقفتها في صفوفها الابتدائية عن أهمية الحفاظ على البيئة وخطورة رمي القمامة على حياة الكائنات الحية، وأضافت أماني: «مارستي الأعمال اليدوية من المهملات ليست فقط لملء وقت فراغي، بل أحاول من خلالها إيصال رسالة بأننا نستطيع الاستفادة من هذه المواد في صناعة أدوات نحتاجها



أطلقت الطالبة أماني نضال علي (١٦ عاماً) من قرية زخيرة شرقي مدينة جل آغا بقطاع الجزيرة مبادرة فردية لإعادة تدوير المهملات، بتحويل قطع هذه المواد في صناعة أدوات نحتاجها

مبادرة بيئية ملهمة.. فتاة من ريف جل آغا تحول المهملات أدوات مفيدة

يذكر، أنه تفتقر مناطق شمال وشرق سوريا إلى منشآت تدوير متخصصة رغم ارتفاع نسبة الخلفات اليومية في ظل الأوضاع الأمنية والاقتصادية،

وتبرز مبادرات فردية من فئة الشباب والنساء بشكل خاص لتحويل الخلفات إلى أدوات مفيدة، ضمن إطار تعزيز الوعي البيئي ومبدأ الاقتصاد المجتمعي المستدام الذي تشجعه الإدارة الذاتية الديمقراطية،



ومجدداً بدل رميها»، وأوضح، أنها تصنع من هذه المهملات منظمات للكتب والأقلام، مزهريات وسلال، وورودا من الورق، بالإضافة إلى الأكسسوارات مثل الأساور والقلائد من الخزن، مؤكدة أنها تهدي أعمالها اليدوية لصديقاتها ورفاقها في المدرسة لتشجيعهم على الحفاظ على البيئة،

لجنة الصوامع والمطاحن تستلم ٢٨٢ ألف طن من القمح

مركز الأخبار - تواصل لجنة الصوامع والمطاحن في شمال وشرق سوريا، استلام محصول القمح حتى 10 تموز الجاري، حيث تم استلام 282 ألف طن حتى الآن، وللتعامل مع ضعف جودة المحصول الناجم عن الظروف المناخية، وبشّعت اللجنة معايير القبول، لكنها رفضت شراء القمح المخزن سابقاً.



تتطابق كلياً مع المواصفات السابقة، مراعاةً لظروف المزارعين وحماية مصدردخلهم.

وأكدت اللجنة أنها تقتصر على شراء القمح المحصود حديثاً فقط، وترفض شراء القمح الخزن سابقاً، مع خضوع جميع الكميات المستلمة لفحوصات مخبرية دقيقة لضمان صلاحيتها وجودتها قبل إدخالها المخزون الرسمي.

في مناطق الإقليم المختلفة، حيث تستمر المراكز في استقبال المحصول يومياً بإجراءات تنظيمية تضمن سير العملية بسلاسة وحماية المحصول من التلف.

وأوضح للجنة، إن «جودة القمح حتى ١٠ تموز الجاري ضمن خطة لعدم القطع الزراعي وضمان توفر مخزون استراتيجي من القمح للمنطقة.

وأفادت اللجنة بأنه جرى حتى الآن استلام أكثر من ٢٨٢ ألف طن من القمح في ٢٠ مركز استلام منتشرة في



روهاي/الرقعة مع اقتراب موعد الامتحانات النهائية، بدأت هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الرقة صباح الإثنين السابع من تموز الجاري تنفيذ المرحلة الأولى من خطة تنظيم الامتحانات عبر توزيع البطاقات

روهاي/الرقعة مع اقتراب موعد الامتحانات

النهائية، بدأت هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الرقة صباح الإثنين السابع من تموز الجاري تنفيذ المرحلة الأولى من خطة تنظيم الامتحانات عبر توزيع البطاقات

الامتحانات، وذلك من مبنى الهيئة في مركز المدينة.

حرائق اللاذقية تتوسّع وسط مخاوف بلوغها محمية الفرنلق

مركز الأخبار-تعمل فرق الإطفاء في الساحل السوري على احتواء الحرائق المستعرة في غابات ريف اللاذقية، وسط مخاوف من تمدد النيران إلى محمية الفرنلق، التي تضم مساحات واسعة من الغابات المتصلة بها، في وقت تواجه فيه سوريا تضاعفاً غير مسبوق لموجة حرائق الغابات مع ارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح.

وكان البرنامج السوري للتغير المناخي قد ذكر أن «البيانات الميدانية والتقنية تشير إلى اندلاع أكثر من ٣٠٠٠ حريق خلال الأشهر الماضية، وأدت إلى احتراق أكثر من ٥٧٠٠ هكتار من الغابات الطبيعية والأراضي الزراعية» مشيراً إلى أن «هذه الكارثة تأتي في سياق مناخي متسمم بارتفاع درجات

الحرارة وتزايد فترات الجفاف، وسرعة الرياح، ما يضع البيئة الحرائق المستعرة في حالة خطر غير مسبوق».

ودعا البرنامج، إلى «رفع جاهزية منظومة إدارة الكوارث من خلال تدريب الكوادر وخدثت المعدات، ووضع خطة وطنية خاصة بمواجهة حرائق الغابات، إلى جانب تعزيز نظم الرصد والإنذار المبكر من خلال استخدام تقنيات وأنظمة متخصصة، وتفعيل وحدات رصد

بيئي محلية تعمل باستمرار على خليل المخاطر الموسمية»، وطالب، «بإبشراك المجتمع المحلي في جهود الوقاية والاستجابة، عبر حملات توعوية، وتشكيل فرق متطوعين بيئيين في كل بلدة معرضة للخطر إضافة إلى إعلان حالة الطوارئ البيئية في المناطق



أشخاص بوحدات مختلفة، في مناطق متفرقة من سوريا، خلال ٢٤ ساعة الفائتة. بحسب توثيقات المرصد السوري لحقوق الإنسان.

إعلان إيلون ماسك عن حزب أميركا يثير جدلاً واسعاً



بإفلاس بلدنا بسبب الهدم والفساد، وليس في ديمقراطية». لذا، أسسنا حزب أميركا ليعيد لكم حريتكم».

ويأتي هذا الإعلان بعد أيام من تهديد ماسك بتأسيس حزب سياسي، إذا تم تمرير مشروع قانون للميزانية قدّمه ترامب، ويعتقد ماسك أنه سيؤدي إلى «إفلاس أميركا»، وفي استطلاع أجراه على منصة «كس»؛ أيد ٦٥٪ من نحو ١,٢ مليون مشارك تأسيس الحزب الجديد.

في المقابل، سخر الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الخطوة، ووصفها بأنها «سخيفة» مؤكداً أن «النظام الحزبي الأميركي مبني على

العقاب ذو الرأسين وأصله الميزوبوتامي



أجداد الكرد.

وانتقل هذا الرمز للنسر أو العقاب إلى اليهود في الهند وكذلك إلى أوروبا وروسيا واليونان والرومان وفارس والسلاجوقيين، خاصة في عهد السلطان كيقباد الأول الذي تأثر بالثقافة الآرية وتسمّى بها. وكذلك انتقل هذا الرمز إلى الدولة الإسلامية المملوكية في مصر وبلاد الشام، كما أنه انتقل إلى العرب واليهود والشعوب الأخرى، ولكن بقي أصله من ميزوبوتاميا، حيث تطور رمز هذا الطائر من حيث النوع والشكل في الرأس الواحد إلى الشكل ذي الرأسين، من طائر اسمه طائر «فينيكس» لدى اليونانيين، والفينيقيين عند العرب، و«سيمرغ» لدى الفرس، و«طيرا سيمرا» لدى الكرد. هذا الطائر الخلق من نور الشمس ولا يموت، إذ يلد من نفسه ويتجدد ويرمز إلى الخلود. له رأس قوي ولكن منح الملوك القدامى في أن يكون في الهيئة البصرية السورية الجديدة، وخاصة تغيير اسم الجمهورية المستحوذ عليه من قبل شعب عرقي واحد وليس متعدد الأعراق كما كان عام ١٩٤٥م عندما اعتمد كهوية بصرية باسم الجمهورية السورية.

وتعود أشهر الصور وأكثرها شيوعاً للرمز إلى الألفية الثانية قبل الميلاد، في آسيا الصغرى. ثم العثور على صورة لنسر برأسين منحوت على صخره، وخلص علماء الآثار إلى أن هذه العلامة تشير إلى فن الحثثيين (الهيثيتيين) القدماء، في أساطيرهم، النسر برأسين هو سمة للإله الرئيسي تيشوب، إله الرعد والعواصف، وهو إله الهثيتيين والحوريين والميتانيين

المصور برأس أبيض يعني نفاء فكر مثلي الحكم وعدله وحكمته، اللون الأبيض النقي مقدس لدى إخواننا الإيزيديين أيضاً، النسر هو وصي شجاع وقوي يمكنه رؤية الكارثة القادمة من أي اتجاه.

في بعض الثقافات، يعدُّ رمز النسر ذي الرأسين قليلاً رسولاً، معيّنًا لله، منفذًا لمشيئته، إنه يجسد قوة هائلة قادرة على إقامة العدل، ومع ذلك، يتفق العديد من الخبراء على أن النسر ذا الرأسين رمز، ومعناه الكبرياء والتسبُّد.

ظهور هذا الرمز في التاريخ

يمكن تتبع معنى رمز النسر ذي الرأسين لآلاف السنين في أجزاء مختلفة من العالم، فتم العثور على أثر له في أراضي وادي دجلة والفرات خلال أعمال التنقيب في مدينة لاكش السومرية، كما أن التعميمات التمنية، التي تصور شخصيته، تشهد على معنى وتوقير هذا الرمز.

ملكة الهيتيين أسلاف الكرد

تعود أشهر الصور وأكثرها شيوعاً للرمز إلى الألفية الثانية قبل الميلاد، في آسيا الصغرى. ثم العثور على صورة لنسر برأسين منحوت على صخره، وخلص علماء الآثار إلى أن هذه العلامة تشير إلى فن الحثثيين (الهيثيتيين) القدماء، في أساطيرهم، النسر برأسين هو سمة للإله الرئيسي تيشوب، إله الرعد والعواصف، وهو إله الهثيتيين والحوريين والميتانيين

الدول والإمارات والإمبراطوريات ليكون راية النبل والشجاعة والقوة للحكام والجيوش، من خلال الإشراف والتوجيه في الأجهات كلها، وخاصة ذو الرأسين.

الأصل: أصله المطلق هو الشرق الأدنى القديم، أي ميزوبوتاميا وخاصةً ظهوره الأقدم في الأيقونات الهيئية (الخثية) في الألف الثاني قبل الميلاد في العاصمة خاتوشا الواقعة في القسم العلوي من ميزوبوتاميا والذين يشكلون أحد أسلاف الكرد القدامى.

وهو ضمن التراث التصويري للشرق الأدنى القديم من العصر البرونزي حتى العصر الحديدي، وخصوصاً لدى الآشوريين والميديين وقبلهم الهيتيين كما أسلفنا



سابقاً كما أنه موجود منه على الرصيف الشرقي لبوابة أبو الهول في مصر.

الرمز والمعنى

لذا وجدنا من الضروري التطرق إلى بيان ماهية هذا الرمز للغنى الثقافي الذي يحتويه واتخاذة عبر التاريخ هوية بصرية للأوطان، ولكن ليس فقط لعقاب ذي رأس واحد بل في كثير من الحالات والمراحل لعقاب ذي رأسين، فالعقاب الجنح سواء ذو رأس واحد أو برأسين ملك حضاري ثقافي ليس فقط لسوريا بل للعالم وخاصة ميزوبوتاميا.

المدلول: هو رمزيوحي إلى حكم وإدارة وقوة

افتتاح باب الترشح لجائزة الإبداع الشعري

للدورة العشرين لـ «البابطين الثقافية»

في مقدمة الإبداع الثقافي العربي» وأشار البابطين إلى أن المؤسسة تسعى من خلال هذه الجائزة إلى خلق مناخ تنافسي نزيه، يستند إلى معايير نقدية وعلمية دقيقة، تتولاها لجان خُكيم متخصصة من أبرز النقاد والخبراء المتخصصين العرب،

شروط وآلية الترشح

وقالت المؤسسة، إنه سيتم إعلان أسماء الفائزين خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، عقب انتهاء أعمال التحكيم واعتماد النتائج من مجلس الأمناء، على أن يُعلن عن ذلك عبر النصات الرسمية للمؤسسة.

وحدّث المؤسسة يوم ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٦ آخر موعد لتلقي طلبات الترشح، مشددة على أن الجائزة مفتوحة أمام الشعراء والنقاد من مختلف الأقطار العربية، وفقاً لجملة من الشروط والمعايير المعلنة.

للتحكيم التقليدي، بل يُنحَ بالتّية خاصة يشرف عليها رئيس مجلس الأمناء ويقتصر الترشيح لها على أعضاء المجلس فقط.

وفي هذا السياق، قال سعود عبد العزيز البابطين، رئيس مجلس الأمناء، إن «مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، دأبت منذ تأسيسها، على دعم الشعر العربي، من خلال جوائز وصينة تؤمن بالكفاة وتكافئ التميز».

وأضاف البابطين أن «الدورة العشرين من الجائزة تأتي استمراراً لهذا النهج، وتشجيعاً للشعراء والنقاد الشباب على التجديد والتأصيل، في آن معاً، مؤكداً أن «الشعر العربي لا يزال ينبض بقوة، ويستحق أن يكون



قصيداً» (وقيمتها ٢٠ ألف دولار).

«وجائزتا الشعراء الشباب»؛ «أفضل ديوان» (وقيمتها ٢٠ ألف دولار) و«أفضل قصيدة» (وقيمتها ١٠ آلاف دولار) و«الجائزة التقديرية الكبرى للإبداع الشعري» (وقيمتها ١٠٠ ألف دولار)، التي تمنح لشاعر أثنى الحركة الشعرية العربية، ولا تخضع للمتميزين».

ويبلغ مجموع جوائز هذه المسابقة ٢٧٠ ألف دولار مخصصة للفائزين، موزعة على خمسة فروع، هي: «جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر» (وقيمتها ٨٠ ألف دولار)، و«جائزة أفضل ديوان شعر» (وقيمتها ٤٠ ألف دولار)، و«جائزة أفضل

سوريا الجديدة.. بناءٌ للهوية أم تدوير ذهنية الاستبداد..!؟

في بداية كل مرحلة انتقاليّة، تُبشّر الشعوب بالحريّة والتغيير. وتُرسَم أمامهم ملامح وطن جديد، ديمقراطي، عادل، خالي من القمع والاستبداد. ولكن: ما أن تتولى حكومة جديدة أو انتقاليّة مقاليد السلطة إلا وتتحول إلى سلطة لا تختلف كثيراً عن تلك التي ثارت الشعوب عليها مستخدمةً أدوات القمع نفسها والانتهاكات والتجاوزات ذاتها. وربما تتغير فقط أوانها. ويوضع لذلك تبريرات وتؤطر بذرائع واهية.

حمزة حرب

النظام السوريّ السابق قتل واعتقل السوريين والنهمة «مندسين» واليوم يُقتل ويعتقل السوريّون والنهمة «فلول» وأياً كانت التسميات.. فقد بقي السوريّ يدفع الضريبة والتمن حياته بين نهمةي مندسين وفلول. وباجمل الشعب السوريّ لا زال يذوق الأثرين من إقصاء ونهبهين وتفرد في القرار: فلا حياة سياسيّة حرة ولا اقتصاد تشاركي يستفيد منه الشعب السوريّ برمته ولا حكومة تمثل كل أطياف المجتمع الذي كتب عليه أن يشهد على خُول أنظمة القاسم المشترك فيما بينها هو القمع والإقصاء والتفرد في قرار السوريين ومصيرهم.

فعدنما خرج السوريّون في آذار ٢٠١١ من المناصبّ وفق الولاء دون المؤهلات والكفاءة. ودون أن يكون للشعب السوريّ دور في خديد آليات إعطاء هذه الحكومة الحق المطلقة في ظل غياب دستور واضح للبلاد، فمخ الحكم المطلق في البلاد، ورغم كلّ الشعارات التي يرفعها مسؤولو هذه الحكومة الانتقاليّة في سوريا من الحرية، والكرامة، والدولة المدنيّة، وأقسموا

وعدوّ في مهبّ الربيع

عندما شكّلت الحكومة الانتقاليّة في سوريا ظهرت في الواجهة ككيان بديل عن نظام فقد شرعيته في عيون شعبه



كانت الوعود كثيرة إصلاح سياسيّ، محاسبية المجرمين. بناء مؤسسات ديمقراطيّة، وضمان الحقوق والحريات الناس صدقوا. لأنهم كانوا يائسين. متعبين. ومفعمين بالأمل.

فتحت سميمات انتصار الثورة وضرورة الحفاظ على المكتسبات التي حققتها. بدأت الحكومة الانتقاليّة تبني جدراناً جديدة من الخوف ظهرت أجهزة أمنية ترتدي عباءة الثورة. لكنّ سلوكها لا يختلف عن أجهزة القمع القديمة عناصر غير منضبطة وأخرى اجنبية ليست بسورية نفذت الاعتقالات العشوائيّة فلا حاجة لضوابط وتوقيف ولا حاجة لمحاكمات عادلة وما من أحد يجرؤ على الوقوف في وجه آلة الرعب والخوف تلك.

أصوات المعارضة بدأت تتلاشى في صمتٍ ثقيلٍ للصحفيّون الجاهلون ونافلو الخفيفة أما في المعتقلات أو غير مرحب بهم على الساحة وإعادة إنتاج الإعلام التابع للسلطة والذي ينقل تصورها ويبرر لها ما تفعله ولا يباين الوطن السوريّ منظمات المجتمع المدنيّ إنّ لم تكن مُطاطلنة الرأس فمصيرها الإغلاق.

يبدو أنّ الحكومة الانتقاليّة لم تثر تركة ثغيلة من الانهيار والدمار في كلّ مناحي الحياة بل أيضاً ورتت أدوات الاستبداد المتمثلة بالإعلام الوجه والخطاب التعبويّ والتحتشيد القوميوي أو الطائفي وخلق مناخ دائم من الطوارئ، كل هذا الهدف



بفعل قرارات «مصادرة مؤقتة» لم تُصنر يوماً وما بين الإجراءات الغامضة وغيباء الشفافيّة ضاعت الحقوق وحُوّل الساحل إلى منطقة تُدار بشبكة مصالح مغلقٍ بحجة أنّها عائدة «لفلول» النظام السابق كما كان النظام يصادر ممتلكات من كان يسميهم «مندسين» فجعلته الزمان تدرز والمظلمة واحدة والشعب السوريّ يدفع الضريبة.

ما يحدث في الساحل السوريّ ليس حادثاً عرضيّاً ولا فوضي عابرة بل نتاج مياشتر لبنية حكومة انتقاليّة لا تؤمن بمبدأ المحاسبية ولا تشارك الشعب في القرار وهي إن لم تُراجع نفسها. وتخلص من مابساتها السلطويّة. فستحوّل إلى نسخة كاركتائوريّة من النظام القديم بلا شرعيّة ولا مستقبل.

فالحكومة الانتقاليّة إن أرادت أن تكون بوابة نحو الدولة لا مجرد بوابة لسلطة جديدة. يجب أن تبدأ أولاً بقطع جذورها عن عقليّة النظام السلطويّ وأن تفتح الباب أمام الجميع لتعيّد الاعتبار للناس وتبني مؤسسات حكم شفافة وتستمد شرعيّتها من الشعب لا من خالفات الخارج أو من موازين السلاح.

الحلول الديمقراطيةيّة مفتاح الاستقرار في سوريا

في قلب الصراع الذي فتك بسوريا ونال من واقع السوريين الكثير والكثير يخرج صوتٌ مختلفٌ بعيدٌ عن خطاب السلاح قتامة.

بات واضحاً أنّ الحكومة الانتقاليّة أعادت إنتاج نظام الخوف ليس فقط في الساحل السوريّ وإنما في الجنوب أيضاً وفي السويداء خديداً. حيث تعرض الشعب الدرزيّ لذات الانتهاكات الطائفية التي تعرض لها الشعب العلويّ على يد الحكومة التي استخدمت شبكات محليّة من الموالين الذين تروّأوا على ثقافة الولاء والتعينة والتجيش لا على مفاهيم المواطنة.

لم تقتصر الانتهاكات على الجانب الأمنيّ بل شهد الساحل السوريّ موجة من النهب المنهوج للثروات المحليّة وتمّ تفريغ بعض القرى من سكانها. لا خصوصاً عسكريّة. بل بسبب مصالح اقتصاديّة مرتبطة بمشاريع استثنائيّة مشبوهة. يديرها مفرّيون من قادة الحكومة الانتقاليّة.

الصيادون حُرّموا من الوصول إلى الشواطئ والمزارعون فقدوا أراضيهم والدم ومدروسة بعناية ومُبرّة دائماً

أين وصل الحوار بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية الانتقالية؟

منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبيّة الأولى في دمشق منتصف آذار 201١، والشعب السوري يبحث عن حريته المسلوبة، من جانب نظام أمني قمعي استبدادي استمر لأكثر من نصف قرن من الزمن. نظام استولى على السلطة في دمشق عبر انقلاب قانده حافظ الأسد ضد رفاق الأمم. تحت مسمى "الحركة التصحيحية" في العام 1970.



اتفاق العاشر من آذار ٢٠٢٥

العاشر من شهر آذار ٢٠٢٥. شهد حدث سوري وطني هام جداً، وهو توقيع الاتفاق بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية. مظلوم عبيد. ورئيس الحكومة الانتقالية. أحمد الشرع. الاتفاق جاء بدعم كبير من جانب أصدقاء الشعب السوري. الولايات المتحدة الأمريكية. وفرنسا. وألمانيا. والحيط العربي. وخاصة المملكة العربية السعودية. ومصر والإمارات. الذين ساهموا إلى حد كبير في التوصل إلى هذا الاتفاق الذي يهدف بالدرجة الأولى الحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً. وحل القضايا العالقة بين الطرفين. عبر التفاوض والحوار. بعيداً عن المواجهة والصراع العسكري. الذي لن يكون في مصلحة أحد سوى أعداء الشعب السوري. والاتفاق نص على عدة بنود وهي:١٠

–ضمان حقوق جميع السوريين في المشاركة بالعملية السياسية. وكافة مؤسسات الدولة بناءً على الكفاءة دون تمييز ديني أو عرقي.

٢- الاعتراف بالمجتمع الكردي كجزء أصيل من الدولة السورية، وضمان حقوقه في المواطنة والحقوق المدنية.

٣- وقف إطلاق النار على جميع الأراضي السورية لإنهاء النزاع المسلح.

٤- دمج المؤسسات المدنية والعسكرية السورية في مواجهة الجامعات التي تدعمها تركيا. والتي كانت تسعى إلى احتلال المزيد من الأراضي السورية. كما أنها أكدت على لسان القائد العام لها. مظلوم عبيد.

بأنه "لا يوجد أي عداء بينها وبين السلطة الجديدة. وهي منفتحة على الحوار وحل القضايا العالقة بين الطرفين".

وجعل الرقة عاصمة له. ومن ثم التوجه صوب كوبياني المدينة الكردية السورية. على الحدود الشمالية مع تركيا. والتي دافعت عنها وحدات حماية الشعب. ووحدات حماية المرأة. بأسلحتها الخفيفة. ومن ثم تدخلت الولايات المتحدة الأميركية. عبر إقامة خالف دولي لمحاربة الإرهاب. ضم ما يقرب من ٧٢ لجهات الأمنية التي لا ترجم. وكان الناس يتداولون فيما بينهم جمل تُعزّر عن الربيع الذي عاشوه مثل (الخيطن لها آذار).

الشعب السوري خرج نتيجة ظلم وطغيان النظام البعثي العنصري الاستبدادي. هذا الشعب لاقي الويلات خلال مسيرة خزه التي استمرت لأكثر من ١٤ عاماً! كانت ملينة بالاعتقال والتعذيب. والنهب والضياع والقتل والتدمير. شعبي عانى الأثريين على يد سلطات النظام البائد. والمجموعات الإرهابية التي جاءت من كل حذب وصوب والمرترفة. التي جاءت من كل حذب وصوب متوجهة إلى سوريا. لتعلن عن تأسيس ما أسمته بالدولة الإسلامية في العراق والشام «اعش» التطرف الذي ضرب وحدة السوريين. الذين رفعوا بداية احتجاجاتهم ونورثهم بتسيير أمور البلاد وفق ما تقتضي المصلحة العامة حسب ذكركم.

وبدأت الوفود العربية والدولية. بالقدموم إلى دمشق. وتهينة الظروف لعودة سوريا إلى حالتها الطبيعية. في خضم كل هذه الأوضاع والتطورات التسارعة. كانت قوات سوريا الديمقراطية. التي أُسّست في العام ٢٠١٥. تقوم بحماية مناطق شمال وشرق سوريا. في مواجهة الجامعات التي تدعمها تركيا. والتي كانت تسعى إلى احتلال المزيد من الأراضي السورية. كما أنها أكدت على لسان القائد العام لها. مظلوم عبيد. بأنه "لا يوجد أي عداء بينها وبين السلطة الجديدة. وهي منفتحة على الحوار وحل القضايا العالقة بين الطرفين".

خالد السرحان: سياسات الاستبداد المتبعة تكريس الكراهية والعنصرية

أكد الكاتب الصحفي السوري خالد السرحان، أن الحكومة الانتقالية السورية تتحمل المسؤولية الكاملة عن حماية السوريين بمختلف انتماءاتهم ومعقداتهم، مشدداً على ضرورة التراجع عن السياسات الأخيرة التي تكرس الاستبداد وتعذي الكراهية والعنصرية.

تشهد مناطق سيطرة الحكومة الانتقالية في سوريا، انتهاكات مستمرة تطلّ الحريات الدينية. والمعتقدات. في ظل تصاعد مقلق لخطابات التحريض والانتهاكات المباشرة، ففي الأونة الأخيرة تعرضت أحياء مسيحية في العاصمة دمشق لمضايقات منهجية، شملت حملات عنادية عبر مكبرات الصوت. تدعو المواطنين المسيحيين إلى اعتناق الإسلام، وسط تهديدات غير مباشرة.

وفي ٢٢ حزيران المنصرم، هزّ العاصمة انفجار داخل كنيسة مار إلياس في منطقة الدويلعة، أودى بحياة أكثر من ٢٥ مدنياً. وأسفرت عن عشرات الجرحى. وسط اتهامات بتفجير الجرحى. وبينما سارعت وزارة الداخلية إلى اتهام مرتزقة «داعش» بتبث جماعة «سرايا أنصار السنة» الذي ينشط في مناطق الحكومة الانتقالية الهجوم. وهددت بلزبد من العمليات خلال الفترة القادمة.

تصوير رمزون نظام الأسد الخلوغ"

التسامح مع مجرمي الحرب أو إعادة تدوير رموز نظام الأسد الخلوغ".

وأضاف: أن «هناك تقصيراً واضحاً في جُرم خطاب الكراهية والطاغية، سواء على المستوى السياسي أو الإعلامي، وهو ما يجب معالجته فوراً». واستحوذ الرئيس المؤقت أحمد الشرع على جميع السلطات.

وأكد، «يجب إلغاء الإعلان الدستوري المؤقت، والدعوة إلى حوار وطني سوري – سوري حقيقي، يختلف جذرياً عن مؤتمر شباط الماضي في دمشق. ويضمن إشراك القوى الوطنية كافة. لا سيما مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا».

واختتم، خالد السرحان حديثه بالقول: «تطالب بتفعيل اتفاق آذار الماضي بين رئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرع والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية. وعلى سوريا الديمقراطية. وعلى رأسها جرية المعقد. ويجب أن تكون المدنية. والعسكرية، بما يضع البلاد ارتكبت انتهاكات بحق المدنيين، وفتح مسار حقيقي للعدالة الانتقالية. لا

استحوذ الرئيس المؤقت أحمد الشرع على جميع السلطات.

وأكد، «يجب إلغاء الإعلان الدستوري المؤقت، والدعوة إلى حوار وطني سوري – سوري حقيقي، يختلف جذرياً عن مؤتمر شباط الماضي في دمشق. ويضمن إشراك القوى الوطنية كافة. لا سيما مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا».

واختتم، خالد السرحان حديثه بالقول: «تطالب بتفعيل اتفاق آذار الماضي بين رئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرع والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية. وعلى سوريا الديمقراطية. وعلى رأسها جرية المعقد. ويجب أن تكون المدنية. والعسكرية، بما يضع البلاد ارتكبت انتهاكات بحق المدنيين، وفتح مسار حقيقي للعدالة الانتقالية. لا

استحوذ الرئيس المؤقت أحمد الشرع على جميع السلطات.

وأكد، «يجب إلغاء الإعلان الدستوري المؤقت، والدعوة إلى حوار وطني سوري – سوري حقيقي، يختلف جذرياً عن مؤتمر شباط الماضي في دمشق. ويضمن إشراك القوى الوطنية كافة. لا سيما مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا».

واختتم، خالد السرحان حديثه بالقول: «تطالب بتفعيل اتفاق آذار الماضي بين رئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرع والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية. وعلى سوريا الديمقراطية. وعلى رأسها جرية المعقد. ويجب أن تكون المدنية. والعسكرية، بما يضع البلاد ارتكبت انتهاكات بحق المدنيين، وفتح مسار حقيقي للعدالة الانتقالية. لا



ضرورة الحوار الوطني السوري

في السياق، حدّث الكاتب الصحفي السوري. خالد السرحان. لوكالة هوار «الإدارة السورية الجديدة مطالبة بتحقيق الأمن والاستقرار. وضمان الحريات الأساسية. وعلى رأسها جرية المعقد. ويجب أن تكون المدنية. والعسكرية، بما يضع البلاد ارتكبت انتهاكات بحق المدنيين، وفتح مسار حقيقي للعدالة الانتقالية. لا

ثقافة الروح وسلام النفس عند المفكر عبد الله أوجلان



د علي أبو الخير

مازلنا نكتب - نحن وغيرنا - عن القائد عبد الله أوجلان: للفكر المنقّف والقائد السياسي الكرديّ الوطن الإنسانيّ الروح، خاصةً وإن منطقة الشرق



الأوسط تموج وتعب بالحروب الدموية المفروضة على فلسطين ولبنان وإيران وسوريا؛ والحرب القذرة التي يقوم بها الرئيس التركي أردوغان ضد الشعب الكردي في سوريا والكرد داخل تركيا ذاتها؛ بدون أن يردعه أحد سواء من الظالمين أو دين سماوي ولا دعوات القادة للواقع. بل هي قوة فاعلة في تغييره:

المصلحين عبر التاريخ،

نجد في فكر القائد عبد الله أوجلان نبرة سلمية؛ تعتبر نبراساً للبشرية، يهديها سواء سبيل السلام؛ وفكر القائد عبد الله أوجلان يشمل كل نواحي الحياة الدينية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية؛ وما كان ممكناً أن يكون تنوع الفكر الأوجلاني دون وجود خلفية ثقافية خيط بباقى نشاطات الفكر الإنساني بسياح روحي وسلام نفسي؛ وهو ما نكتب فيه وعنه،

الوعي الثقافي في الفكر الأوجلاني

يرى المفكر عبد الله أوجلان كما استقرينا من كتابيه (الامة الديمقراطية ومانفيسستو الديمقراطية ومقالاته المتعددة في الحوار التمدن) أن الثقافة هي جوهر وجود الأم والشعوب. وأنها ليست مجرد مجموعة من العادات والتقاليد. بل هي الوعي والذاكرة التاريخية والروح التي تحرك المجتمع وتوجهه؛ حيث يرى تلازماً بين روح الحياة ومستوى الثقافة الجماعية التي تقود للتغيير نحو الأفضل.

وبالتالي يركز على أهمية الوعي بثقافة الشعوب وباللغة الأم. ويعتبرهما أساس الهوية الوجود؛ كما يؤكد على ضرورة تحرير الشعوب ثقافياً؛ من خلال ثورة ثقافية شاملة، تعيد لهم وعيهم بذواتهم وتاريخهم وحضارتهم. وتخلصهم من التأثيرات الثقافية الدخيلة.

إنه يرى أن الثقافة هي أداة للتحرر والتقدم، وأنها ليست مجرد انعكاس للواقع. بل هي قوة فاعلة في تغييره:

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20



ستيف ويتكوف. يُخطِّط للقاء وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في أوسلو. خلال أيام لإعادة إطلاق المحادثات النووية، وفقاً لما نقله موقع «أكسيوس» الأميركي،

هذا يعني أننا عدنا لنقطة ما قبل الحرب، التفاوض على النووي. وليس

أنه صار من الماضي بفعل القصف الأميركي الرهيب، وبعد هذا كلّه، نرغبُ بزاجاً حريياً لوكلاء إيران، في لبنان والعراق. ردّاً على المطالبات اللبنانية والعراقية بتسليم سلاح إلى الدولة. لأن هذا السلاح خارج الدولة، ذريعة لاستدعاء الحرب الإسرائيلية ورمزاً الأميركية في وقتٍ ما، لكن، خطاب

«حزب الله» اللبناني يعلن التحدّي لن أسلّم السلاح» النوعي» مهما ضغط «إبن براك» الأميركي على الرؤساء الثلاثة... فالسلاح هو «شرفنا» أمّا في العراق، فقال صاحب «كتائب حزب الله» العراقي أبو علي العسكري، بمنصة «إكس» في خطابٍ فصيحٍ في مؤتمّته وملحميته: «ليسمع العالم الإنساني، وصحته، ونمط معيشته، ومن الممارسات الحربية ذات التأثير على البيئة، والإنسان؛ إنتاج وتجريب الأسلحة النووية، والقصف الجوي والبحري، والألغام الأرضية، وغيرها. عندما نتحدث عن الحروب والصراعات، غالباً ما يكون التركيز على الخسائر البشرية، والدمار المادي، لكن هناك جانب آخر أقلّ تناولا في النقاشات وهو الأثر المدمر للحروب على البيئة من إزالة الغابات والتلوث الكيميائي إلى تدمير مصادر المياه والتغيرات المناخية. تترك النزاعات المسلحة بصمة دائمة على النظم البيئية، قد تستمر لعدة عقود بعد انتهاء القتال في ظلّ تزايد الصراعات في مناطق مختلفة من العالم، أصبح من الضروري فهم كيف تؤثر هذه النزاعات على البيئة، وما إذا كان بالإمكان التقليل من آثارها أو إصلاح الأضرار الناجمة عنها.

يبدأ أن هذه الصيحات مُشعرة بعزم القوم على الحرب، أو التلويح بها. هذه المرّة الحرب داخل الوطن بين أهله أنفسهم، ما جرى. كان فصلاً في كتاب، وليس الكتاب كتباً!

بدء توزيع محروقات التدفئة في الشدادي..

استعداد مبكر لمواجهة برد الشتاء

الشدادي، حسام الدخيل - تواصل مديرية المحروقات في الشدادي عملية توزيع مازوت التدفئة، وتفعيل بطاقات الاستلام للعائلات ضمن شروط محددة ليصل عدد البطاقات المفعلة إلى 7.000 بطاقة.



بإمكانتي تسجيل اسمي. العاملون قالوا إنني سأحصل على مخصصاتي على جدول الإحصاء في شهر تشرين الأول المقبل».

مثل أحمد الحسين كثيرون يعيشون قلق الحرمان من مخصصات التدفئة، وفي منطقة معروفة بشتائها القاسي، يعتبر المازوت حاجة أساسية لا تختمل التأخير،



والناكمن الوثائق الثبوتية، بدون التفعيل لا يمكننا أن نضمن وصول المخصصات بالتوافد إلى مركز مديرية المحروقات. الصفوف امتدت أمام شبك التسجيل. فيما وقف العاملون منتشغلين بتدقيق بطاقات الهوية ودفاتر العائلة، وسط مطابطة للمعلومات مع وثائق الهوية ودفتر هذا العام أكثر تنظيمياً مقارنة بالأعوام السابقة.

عملية التفعيل جُرى على مراحل منظمة. تبدأ بتسجيل رقم البطاقة وإدخال البيانات في النظام. ثم التأكد من مطابقة المعلومات مع وثائق الهوية ودفتر العائلة.

حتى الآن جرى توزيع ٤,٠٠٠ بطاقة بنجاح. فيما يستمر العمل بشكلٍ يومي لإنهاء البطاقات المتبقية.

تفعيل آلاف البطاقات

«هذا العام بدأنا مبكراً لضمان حصول الأهالي على مخصصاتهم قبل اشتداد البرد». بهذه العبارة خص الرئيس المشترك لمحروقات الشدادي «بشار الحميد». جوهر الخطة التي وضعتها المديرية استعداداً للششت.

بحسب الحميد، تمّ حتى اللحظة تفعيل ٧,٠٠٠ بطاقة مخصصة لتوزيع مادة المازوت للتدفئة، وهي خطوة أساسية وإشاعة السلام، بوعي الثقافة وسلامة الروح بوعي القصد، ولله في خلقه شؤون.

«التفعيل يعني تثبيت بيانات المستفيد مركز الأخبار - على مدى سنين. لم تكن الحروب البيولوجية مجرد صراعات بين البشر، بل كانت اعتداءً صارخاً على الطبيعة. على نظامها الدقيق وتوازنها الخفي.

تستمرّ آثار الحروب على البيئة لفترات طويلة جداً. إذ إنّ الحروب لديها القدرة على إحداث دمار بيئي كبير للتربة، والأراضي الزراعية، بالإضافة إلى تلويث الهواء والماء، وإلحاق الضرر بالمصادر الطبيعية، ما يؤثّر على حياة الإنسان، وصحته، ونمط معيشته. ومن الممارسات الحربية ذات التأثير على البيئة، والإنسان؛ إنتاج وتجريب الأسلحة النووية، والقصف الجوي والبحري، والألغام الأرضية، وغيرها.

عندما نتحدث عن الحروب والصراعات، غالباً ما يكون التركيز على الخسائر البشرية، والدمار المادي، لكن هناك جانب آخر أقلّ تناولا في النقاشات وهو الأثر المدمر للحروب على البيئة من إزالة الغابات والتلوث الكيميائي إلى تدمير مصادر المياه والتغيرات المناخية. تترك النزاعات المسلحة بصمة دائمة على النظم البيئية، قد تستمر لعدة عقود بعد انتهاء القتال في ظلّ تزايد الصراعات في مناطق مختلفة من العالم، أصبح من الضروري فهم كيف تؤثر هذه النزاعات على البيئة، وما إذا كان بالإمكان التقليل من آثارها أو إصلاح الأضرار الناجمة عنها.

يتمتع بتصميم مصادرها المياه في العديد من الحروب، ويتم استهداف السدود والأنهار لإضعاف الخصوم، ما يؤدي إلى تلويث مصادر المياه العذبة. ففي الحرب السورية، تعرض نهر الفرات لأضرار جسيمة نتيجة القصف وتخريب البنية التحتية للمياه. ما أدى إلى أزمة ملايين حاد في بعض المناطق.

التلوث الكيميائي والإشعاعي: استخدام الأسلحة الكيميائية واليورانيوم المنضب يؤدي إلى تسمم التربة والمياه. ما يترك أثراً طويل الأمد على الحياة النباتية والحيوانية. ويؤثر على صحة السكان.

الماضية كتنّا نسلمّ المازوت في كانون الأول بعدما تكون قد اشتريناه بسعر السوق».

أما «عبد الله الحميد» شاب عشريني، يرى أن الإجراءات جيدة لكنها تحتاج لتسريع وتيرة التوزيع؛ «تفعيل البطاقات بطيء أحياناً بسبب الضغط. أتمنى زيادة عدد العاملين».

ظروفا اقتصادية صعبة

يأتي توزيع المحروقات في وقت تواجه فيه المنطقة تحديات اقتصادية قاسية، ارتفاع الأسعار وقلّة فرص العمل. وضعف القدرة الشرائية كلها عوامل تجعل كل ليتر من المازوت بمثابة شريان حياة.

يتذكر بعض الأهالي الأعوام السابقة حين كانت المخصصات تتأخر، ما اضطرهم لشراء المازوت بأسعار مرتفعة، أو الاعتماد على الحطب الذي لا يكفي «هذه السنة تأمل أن يكون الوضع أفضل». يقول ياسر العيدي بتسامة متفائلة.

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47